

لسان العرب

(جنف) الجَنَفُ في الزَّوْرِ دُخُولُ أَحَدِ شِقَّيْهِ وَانْتِهَامُهُ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ جَنَفَ بِالْكَسْرِ يَجْنَفُ جَنَفًا فَهُوَ جَنِفٌ وَأَجْنَفٌ وَالْأَنْثَى جَنْفَاءُ وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ مِيلٌ عَنِ الْآخَرِ وَالْجَنَفُ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ جَنْفَ جَنَفًا قَالَ الْأَعْلُبُ الْعَجَلِيُّ غَرَّ جُنَافِيَّ جَمِيلَ الزَّيِّ الْجُنَافِيَّ الَّذِي يَتَجَانَفُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَخْتَالُ فِيهَا وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ رَجُلٌ جُنَافِيٌّ بضم الجيم مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ جُنَافِيًّا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعْلُبِ وَقِيدهُ شَمْرٌ بَخَطَهُ بضم الجيم وَجَنَفَ عَلَيْهِ جَنَفًا وَأَجْنَفَ مَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالخُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا تَقُولُ جَنَفَ فَلَانَ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنَفُ عَامٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ فَخَطَأٌ الْحَيْفُ يَكُونُ مِنْ كُلِّ مَنْ خَافَ أَيْ جَارًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّحْلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ الْمُوصِي وَالنَّاحِلِ إِذَا نَحَلَ بَعْضٌ وَلَدَهُ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ خَافَ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يَرُدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنَفِ عِنْدَ مَوْتِهِ يَقَالُ جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْمُجْنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَاجُ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَيْ مَيْلًا أَوْ إِثْمًا أَيْ قَصْدًا لِإِثْمٍ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ أَلَّا دَرَأَتِ الْخَمَمَ حَرِينِ رَأَيْتَهُمْ جَنَفًا عَلِيًّا بِاللَّسْنِ وَعُيُونِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمَعَ جَانِفٍ كَرَائِحٍ وَرَوَّحٍ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذُوِي جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنِ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ وَعَدَلَ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ أَيْ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ تَجَانَفُ عَنْ جَوْسِ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا وَتَجَانَفَ لِإِثْمٍ أَيْ مَالَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَ الشَّمْسُ فَقَالَ نَقَضِيهِ .

(* قَوْلُهُ « نَقَضِيهِ » كَذَا بِالْأَمَلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ لَا نَقْضِيهِ بِأَثْبَاتٍ لَا بَيْنَ السُّطُورِ بِمَدَادٍ أَحْمَرَ وَبِهَامِشِهَا مَا نَصَهُ وَفِيهِ لَا تَقْضِيهِ لَا رَدَّ لِمَا تَوَهَّمَهُ السَّائِلُ كَأَنَّهُ قَالَ أَثْمَنَا فَقَالَ لَهُ لِأَثْمِ قَالَ نَقْضِيهِ ه) مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ أَيْ لَمْ نَمِلْ فِيهِ لِارْتِكَابِ إِثْمٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَجَّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ وَجِنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةٍ أَهْلُهُ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَمَفِيِّ

هَمْ المَوْلى وإنْ جَنْدَفُوا عَلايُنَا وَإِنَّا مِن لِقَائِهِمْ لَزُورُ قال أبو عبيدة
المَوْلى ههنا في موضع المَوْالي أي بني العم كقوله تعالى ثم يُخْرِجُكُمْ طَرْفَلاً قال
ابن بري وقال لبيد إني امرؤٌ مَنَعَتُ أَرْوَمَةَ عامِرٍ ضَيْمِي وقد جَنْدَفَتُ عليّ
خُصومي ويقال أَجَنْدَفَ الرجلُ أَي جاء بالجَنْدَفِ كما يقال أَتى أَي أتى بما يُلامُ عليه
وأَخَسَّ أَتى بخَسيس قال أبو كبير ولقد نُقِيمُ إذا الخُصُومُ تَناقَدُوا
أَدْلَامَهُمْ صَعَرَ الخَصِيمِ المُجَنْدِفِ ويروى تَناقَدُوا ورجل أَجَنْدَفُ أَي مُنْجَنِي
الظهر وذَكَرُ أَجَنْدَفُ وهو كالسِّدْلِ وفَدَحَ أَجَنْدَفُ ضَخْمُ قال عديّ بن الرِّقَاعِ
ويكرُّ العَيْدَانِ بالمِحْلَبِ الأَجَنْدَفِ فيها حتى يَمُجَّ السِّقاءُ وجُنْدَفَى مقصور
على فُعَلَى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجَنْدَفَاءُ موضع أيضاً حكاه
سيبويه وأَنشد لزياد بن سَيِّدَارِ الفَزَارِيِّ رَحَلَاتُ إِلَيْكَ مِن جَنْدَفَاءِ حَتَّى أَنزَخْتُ
حِيَالَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِ وفي حديث غَزْوَةِ خَيْبَرَ ذَكَرَ جَنْدَفَاءَ هي بفتح الجيم وسكون
النون والمد ماء من مياه بني فزارة